الثورة
www.althawranews.net
الاثنين: 15 شوال 1435هـ - 11 أغسطس 2014م -العدد 18162
Monday : 15 Shawwal 1435 - 11 August 2014 -Issue No.181562

أدانا العمل الارهابي بحق الجنود في حضرموت

مجلسا النواب والشورى :مكافحة الإرهاب مسؤولية الجميع ويجب القضاء عليه وتجفيف منابعه

دعوة الفعاليات الوطنية والسياسية إلى الاصطفاف الوطني مع القيادة السياسية في الحفاظ على أمن اليمن ووحدته

صنعاء / سبأ

أدان رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي و أعضاء هيئة رئاسة المجلس وكافة نواب الشعب الجريمة الإرهابية الشنعاء التي أقدمت على ارتكابها عناصر من تنظيم القاعدة بحق 14 جندياً تم الغدر بهم من قبل الإرهابيين الجبناء في محافظة حضرموت .

واكد نواب الشعب أن مكافحة أعمال الإرهاب والتطرف والعنف والخروج على النظام والقانون عمل يجب أن يصطف الجميع ضده ومواجهة هذا التحدي الخطير والقضاء عليه وتجفيف منابعه وملاحقة وكشف وضبط من يخططون ويمولون ويساندون هذه الأعمال الإجرامية الإرهابية الخارجة عن القيم الإسلامية والمنافية للقوانين الإنسانية والأعراف الدولية .

وشدد نواب الشعب أن الحرب على الإرهاب باتت اليوم قضية وطنية شاملة ينبغي التصدي لها من قبل الجميع لأنها تتعلق بمصير الوطن كله وأمنه ، واستقراره ، ووحدته ، وسلامه الأهلي وتقدمه الاجتماعي والاقتصادي وهو ما يحتم على المجتمع بكافة أطيافه الإسهام الفاعل في العمل ضد الإرهاب والعنف والتطرف بكافة أشكاله ومسمياته .

ولفت نواب الشعب إلى أن هذه المجزرة الوحشية تتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه السمحاء، وأن هذا الفعل الإرهابي الجبان لن يزيد أبطال القوات المسلحة والأمن إلا مزيداً من الإصرار على الصمود والتصدي لكافة الأعمال الإرهابية والعنف والتطرف .

وفي هذا الصدد يجدد نواب الشعب وقوفهم ومساندتهم للقيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس المشير عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة وكل منتسبي مؤسستي الدفاع والأمن في المعركة ضد الإرهاب بكافة أشكاله.

ويتقدم نواب الشعب بخالص العزاء والمواساة لأسر الشهداء ، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان: إنا لله وإنا إليه راجعون.

كما عبّر رئيسُ مجلس الشورى الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان وكافة أعضاء المجلس عن "بالغ الاستنكار والإدانة لمذبحة "حوطة" بمحافظة حضرموت التي ارتكبتها عناصرُ تنظيم القاعدة الإرهابي بحق 14 جندياً من منتسبي المنطقة العسكرية الأولى ".

معتبرين في بيان صادر عن مجلس الشورى "الجريمة البشعة بحق أفراد القوات المسلحة كاشفة لبشاعة وفظاعة الشر المكنون في نفوس الفاعلين ، والفعل المجنون بأيديهم، كما تنبئ أيضاً عن خُبث المقاصد باستهداف الوحدة الوطنيَة وتهديد السلم الاجتماعي والإضرار بمصالح المواطنين، وترمي إلى زعزعة الثقة بين الشعب والقيادة ، وهو أمرٌ بعيد التحقيق في ظل الاصطفاف الوطني بقيادة الأخ رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي".

وأكد البيان أن "هذا الحادث الإجرامي بما يَحمل من مآربَ انتقامية تجاه قواتنا المَسلحة والأمن التي سطّرت البطولات خلال الحرب المستمرة ضد الإرهاب ودك أوكار الإرهابيين في الأمس القريب ، لن يثني عزمَ الوطنيين المخلصين عن مساندة القوات المسلحة والأمن في تنفيذ الخطة الأمنية لحفظ الأمن والاستقرار بوادي حضرموت. بل انه يزيد في الإصرار والحرص على صون اليمن ممن يتربصون بأمنه واستقراره".

ودعا مجلسُ الشورى في بيانه "كافة الفعاليات الوطنية ،الاجتماعيَة والسياسية ، بمحافظة حضرموت وباقي المحافظات اليمنية ، إلى دعم جهود تثبيت الأمن ودحر عناصر الشر والتخريب والإرهاب من كل الأراضي اليمنية ، وألا يستسلموا أو تُرهبهم صورُ وآثارُ هذه الجرائم التي تعكس أمراض مقترفيها ومموليها من "أتباع الشيطان " الذين تلبسوا مسوح الرهبان ،وادّعوا نصرة الدين وهو منهم براء".

واختُتمَ البيانُ بمواساة أهالي الشهداء وتعزيتهم في مصابهم الأليم ومصاب الوطن ، "داعياً المولى عز وجل بأن يلهمهم الصبر والسلوان ، وأن يتقبل الشهداء قرباناً لأمن واستقرار ووحدة اليمن ، ويجعل من دمائهم زاداً ووقوداً لتطهير البلاد من "عِباد الشر". "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ" صَدق الله العظيم، رحمَ اللهُ الشهداء ، ووقى اليمن من كل شرٍ وضر".

وزير الثقافة :

الإرهاب فكر منحرف يستوطن العقول المتصحرة لقتل النفس البريئة

صنعاء / سبأ

أكد وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل أهمية تضافر جهود جميع القوى الوطنية والمجتمع في مواجهة وحشية الإرهاب باعتباره صار يتهدد حاضر ومستقبل اليمن خصوصاً بعد الجريمة المروعة والوحشية التي ارتكبتها الجماعة الإرهابية أمس الأول في منطقة حوطة شبام حضرموت بحق 14 جندياً من أفراد القوات المسلحة .

وقال وزير الثقافة في تصريح لـ(سبأ) "إن الإرهاب فكر منحرف يستوطن العقول المتصحرة لقتل النفس البريئة ، مما يعني أن الجميع صار معنياً بمواجهة تلك الجماعات الضالة والمنحرفة ووضع حد لسلوكياتها الإرهابية والوحشية بحق أبناء الشعب وفي مقدمتهم القوات المسلحة الذين يمثلون الحصن الحصين لأمن واستقرار اليمن واستهدافهم يعني استهداف المدافعين عن سيادة البلاد".

وشدد الدكتور عوبل على أهمية مساندة القيادة السياسية والقوات المسلحة في معركتها ضد الإرهاب حتى استئصال شأفته وتخليص اليمن من عناصره و شروره .

وعلى صعيد آخر جدد وزير الثقافة مطالبته لكافة الأطراف المسلحة في محافظة الجوف النأي بمدينة براقش التاريخية عن صراعاتهم، مهيبا بكل القوى المدنية والسياسية في المحافظة وعموم الوطن استشعار المسؤوليات الوطنية المنوطة بهم في المحافظة على التراث والآثار ومواجهة ما تتعرض له من مخاطر مختلفة.

الأزهر الشريف يدين مجزرة الإرهابيين بحق الجنود في حضرموت ويؤكد أن لا صلة لها بالإسلام

القاهرة/ سبأ

أدان الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية الأعمال الإرهابية التي شهدها اليمن وفي مقدمتها المجزرة الوحشية التي قامت بها عناصر الإرهاب ضد 14 جنديا في محافظة حضرموت .. مشددا على أن هذه الجريمة البشعة والمشينة لا تمت للإسلام بصلة.

جاء ذلك على لسان أمين عام اللجنة العليا للدعوة بالأزهر الشريف فضيلة الشيخ محمد زكي، خلال لقائه أمس في جامع الأزهر بوزير الدولة - عضو مجلس الوزراء شايف عزي صغير.. بحضور إمام جامع الأزهر الدكتور عبد العظيم أبو اصبع.

وشدد فضيلة الشيخ محمد زكي على أن الإسلام دين رحمة وتسامح يقوم على التعاطي مع الآخرين بالحكمة والموعظة الحسنة و ينبذ التطرف بكل أشكاله وألوانه وأنواعه من أي طرف كان ..مؤكداً أن الجريمة البشعة التي قامت بها العناصر الإرهابية في حضرموت تتنافى مع المعاني السامية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف القائمة على الاعتدال.

كما شدد أمين عام اللجنة العليا للدعوة بالأزهر الشريف على أن تلك الأعمال الإرهابية التي تستهدف الآمنين لا تقوم بها إلا جهات مشبوهة تسعى للإضرار بالإسلام وتشويه معانيه السامية ولا تخدم المسلمين ولا القضايا الإسلامية.

هذا وقد بحث وزير الدولة - عضو مجلس الوزراء شايف عزي صغير مع أمين عام اللجنة العليا للدعوة بالأزهر الشريف خلال اللقاء، آفاق تعزيز التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين في المجالات الدينية والإرشادية.

وأشاد الوزير صغير خلال اللقاء بالدور الذي تقوم به البعثة الأزهرية باليمن في نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف القائمة على الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والإرهاب.

وتطرق إلى ما شهده اليمن من عمليات إرهابية تستهدف زعزعة أمن

واستقرار المجتمع وآخرها الجريمة والمجزرة الوحشية بحضرموت .

تواصل بيانات الاستنكار و الادانة بالمجزرة الوحشية بحق 14 جنديا في حضرموت

المطالبة بالوقوف بحزم إلى جانب الدولة في مواجهات الإرهاب والتطرف

تواصلت أمس بيانات التنديد والاستنكار الصادرة من الأحزاب والتنظيمات السياسية لإدانة المجزرة الوحشية والجريمة النكراء التي ارتكبتها عناصر الإرهاب وأنصار الشر بحق 14 جنديا تم اختطافهم وهم بلباسهم المدني من على حافلة نقل بمحافظة حضرموت وقتلهم ذبحا في جريمة وحشية لا سابق لها في وطن الإيمان والحكمة.

وفي هذا الصدد أدانت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني حادثة اختطاف وإعدام 14جنديا من أفراد القوات المسلحة في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت مساء الجمعة الماضية من قبل الجماعات الإرهابية.

وقال بيان صادر عن اجتماع الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني :"إن ما أقدمت عليه تلك المجاميع الإرهابية من اختطاف للجنود واعدامهم بتلك الطريقة الوحشية جريمة لا تنتمي لأي قيمة إنسانية أو أخلاقية أو دينية ولا يبررها أي منطق أو دافع للقتل أي كان نوعه".. معتبرا أن الهدف من هذه الجريمة النكراء مثل سابقاتها من العمليات الإرهابية التي استهدفت الأبرياء في أكثر من موقع وهو زعزعة امن واستقرار الوطن وتمزيقه واغراقه في دوامة الفوضى المنظمة للهروب من استحقاقات بناء الدولة الوطنية الضامنة التي ينشدها كافة أبناء الشعب، وخلخلة ثقة المواطنين بإمكانية الخروج من الحالة الراهنة التي تمر بها البلاد.

وأضاف البيان:" إن الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني وهي تراقب عن كثب الأوضاع العامة التي تمر بها البلاد في هذه المرحلة الحرجة تدعو كل جماهير الشعب اليمني وفي مقدمتهم السلطة وكافة القوى السياسية والوطنية الى التعامل بمسؤولية وطنية حيال ما تمر به البلاد للإسهام في اخراجها من هذه الدائرة وتضافر الجهود للقضاء على كل المنابع التي تغذي آفة الإرهاب المدمرة التي ستقف عائقا حقيقيا أمام انجاز مهام المرحلة والتحول المنشود".

وطالبت أمانة الاشتراكي الجميع بالعودة إلى المشروع السياسي وتواصلا مع الحوار الوطني ومخرجاته في مواجهة مشروع العنف والحروب الذي أدخل البلاد في هذه الفوضى.

واستطردت قائلة :"إننا في الحزب الاشتراكي اليمني نساند قواتنا المسلحة ونقف إلى جانبها في معركتها الحقيقية مع هذه الجماعات الإرهابية التي تحجرت عقول أفرادها وضمائرهم وتحركها الوحشية والعنف الذي يستهدف الأمن القومي للوطن والسلم الاجتماعي للمواطنين"، مهيبة بالجميع المزيد من تكثيف الجهود وعدم التهاون مع هذه الجماعات الخارجة عن القانون والقيم.

وعبرت أمانة الاشتراكي في ختام البيان عن الأسى والحزن العميق حيال هذه الحادثة.. متقدمة بخالص العزاء والمواساة لأسر الشهداء وذويهم وسائلة المولى أن يلهمهم الصبر والسلوان.

وعلى صعيد متصل أدان التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وبأشد العبارات الجريمة الإرهابية البشعة المتمثلة باختطاف وإعدام 14 جنديا من أبناء القوات المسلحة بمحافظة حضرموت مساء الجمعة.

ودعت الأمانة العامة للتنظيم الناصري، الحكومة الى اعلان الحداد على أرواح الجنود الذين استشهدوا في الواقعة، وسرعة تعقب الجناة وإلقاء القبض عليهم وتقديمهم لمحاكمات عاجلة وعادلة لينالوا جزاءهم الرادع، واتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الجرائم البشعة بحق أبناء القوات المسلحة والأمن.

وفي حين عبرت عن تعازي التنظيم الناصري الصادقة لأسر الشهداء .. دعت الحكومة الى الاهتمام بأهاليهم، مبتهلة إلى المولى عز وجل أن يتقبل الشهداء بواسع رحمته وان يسكنهم جناته ويلهم أهاليهم وذويهم الصبر والسلوان.

في عضون ذلك أدان حزب التجمع الوحدوي اليمني الجريمة المروعة التي أقدمت عليها الجماعات الإرهابية المسلحة المنتمية لتنظيم القاعدة بمحافظة حضرموت ونتج عنها استشهاد 14 جنديا، مهيبا بالقيادة السياسية وكافة الفعاليات السياسية والمدنية الوقوف إلى جانب قواتنا المسلحة الباسلة في معركتها البطولية ضد الجماعات الإرهابية التي غدت تهدد شعبنا اليمني في أمنه واستقراره ووجوده.

وشدد بيان صادر عن الأمانة العامة للتجمع على ضرورة استنهاض كافة الجهود والطاقات لمواجهة هذا الخطر الذي يستهدف إغراق البلاد في دوامة الفوضى والتمزق والخراب الشامل.

وناشد حزب التجمع الوحدوي قيادة الدولة العمل بأقصى درجات الحزم في مواجهة "القاعدة" وكافة عناصر الشر والإرهاب المسلح وملاحقتها وضربها بيد من نار وحديد، مؤكدا على ضرورة إعلان التعبئة العامة لمواجهة "القاعدة" التي صارت

تمثل الخطر الأكبر على الأمن الوطني والقومي اليمني ما يستلزم استنفار كافة أطياف وأطراف المجتمع جنبا إلى جنب مع قوات الجيش والأمن لخوض معركة وطنية شاملة تتدارك انزلاق البلاد إلى مستنقعات الدم وفقدان السيطرة على المصير والقدرة على حفظ حق الناس في حياة آمنة ومستقرة.

حزب التضامن الوطني أدان من جانبه هذه الجريمة النكراء بأشد العبارات.

وقال بيان صادر عن الحزب :" يستنكر حزب التضامن ما أقدمت عليه تلك الجماعة الإرهابية من إبادة جماعية بحق جنود أبرياء مسالمين كانوا في طريق عودتهم الى اسرهم وبطريقة جبانة وغادرة تم اختطاف الجنود ومن ثم اعدامهم ذبحاً بطريقة وحشية وبدم بارد، الأمر الذي يؤكد بُعد تلك الجماعة عن الدين الإسلامي الحنيف والشريعة الإسلامية السمحاء، كما يكشف ضعف ووهن وانكسار تلك الجماعة التي منيت بهزيمة نكراء على أيدي أبطال القوات المسلحة والأمن خلال الأيام الماضية.. معتبرا إقدام تلك العناصر الإرهابية على القيام بذلك الفعل المشين لدليل على ما تنتهجه تلك العناصر من غلو وتطرف دفعها إلى التخلي عن كل القيم الدينية والأخلاقية مقابل التعطش للقتل واستباحة دماء المسلمين التي حرم الله سفكها.

وعبر حزب التضامن عن ثقته في أن تلك العملية الآثمة لن تنال من القوات المسلحة والأمن وأبناء المؤسستين العسكرية والأمنية الميامين كما يتوقع مرتكبوها ويتوهمون بل ستزيدهم قوة وصلابة .

وإذ عزى حزب التضامن الوطني اسر الضحايا المغدور بهم من قبل تلك العناصر الضالة، جدد وقوفه الكامل الى جانب القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة والمؤسسة العسكرية والأمنية في مكافحة الإرهاب .. داعيا العلماء والخطباء والمرشدين للقيام بدورهم في توعية المجتمع من مخاطر الإرهاب الذي دفعت اليمن وماتزال تدفع ثمناً باهضاً من جراء اضراره منذ ما يزيد عن عقد من الزمن حتى اليوم.

إلى ذلك أدان حزب الرشاد اليمني تلك الجريمة البشعة التي تتنافى مع قيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف .. مذكرا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحرم قتل النفس وسفك الدماء ومنها قوله تعالى :" (وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ) صدق الله العظيم

وقول الرسول الكريم على الصلاة وأزكى التسليم " لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ من دينه ما لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا "صدق رسُول اللَه .

وقال بيان صادر عن الحزب :" وإذ يدين حزب الرشاد هذه الجريمة المنافية لديننا وأعرافنا وكل استهداف وقتل للجنود والضباط والمواطنين من قبل الجماعات المسلحة في حضرموت و عمران وصعدة والجوف وأبين والبيضاء وغيرها فإنه يشدد و يطالب الحكومة بتقديم الجناة ومن يقف وراءهم للقضاء الشرعي لينالوا جزاءهم الرادع."

وطالب حزب الرشاد الحكومة بأخذ التدابير الواقية من تكرار مثل هذه الجرائم الواقعة على العسكريين والمدنيين مع العمل على بسط سيادة الدولة و النظام والقانون على كل أرجاء اليمن ..سائلا الله أن يجنب يمننا وشعبنا وأرضنا كل مكروه وأن ينشر الأمن والإيمان في جميع أرجاء الوطن.

بدوره أدان حزب السلم والتنمية جريمة القتل النكراء التي أودت بحياة 14 جندياً من أبناء القوات المسلحة والأمن في منطقة الحوطة بحضرموت مساء الجمعة الماضية.. معتبراً كل من يقف وراء هذه الجريمة وأمثالها من المفسدين في الأرض المتاجرين بالدم المحرم.

ودعا الحزب في بيان له الجهات المعنية بالقيام بدورها في حماية الوطن وأبنائه من القوات المسلحة والأمن وسائر المواطنين في ربوع البلد ، وسرعة التتبع والكشف عن حقيقة مرتكبي هذه الجريمة النكراء وغيرها من الجرائم ، ومن يقف وراءهم ، وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.